



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ / ٢ / ١٩٧٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات مع مقاتلي الجيش الثاني اليوم بعد صلاة العيد في القنطرة

الرئيس يطلب في الاسماعيلية تعزيز جهود التعمير تعويضاً لاهالي القناة عن التضحيات التي تحملوها

الاسماعيلية - من محمد الليثي وعدلى جلال :

يؤدي الرئيس أنور السادات صلاة عيد الاضحى المبارك اليوم في مسجد القنطرة شرق مبتدئاً بذلك يومه الثاني في زيارة منطقة القناة ، بعد أن تفقد أمس جهود التعمير في مدينة الاسماعيلية ، حيث أعرب عن ارتياحه للإنجازات الضخمة التي تمت في المدينة ، وطلب من وزير الاسكان والتعمير تعزيز كل الجهود وتوفير كل الامكانيات حتى يتحقق لاهالي القناة حياة ملائمة تناسب التضحيات التي تحملوها طويلاً .

وسوف يقوم الرئيس السادات بعد صلاة العيد بزيارة مقابر الشهداء حيث يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الجيش الثاني المقام في ساحة الشهداء في القنطرة شرق . ثم يعبر الرئيس الى الضفة الغربية فوق المعبر رقم ٤٨ الذي اقامه الجيش الثاني خلال حرب اكتوبر ليصل الى قرية ابو خليفة في مدينة القنطرة غرب والتي تم تشييدها كقرية نموذجية تضم ١٠٠ مسكن في مرحلة التنفيذ الاولى .

وسوف يزور الرئيس الفلاحين في بيوتهم الجديدة كما يسلم عشرة منهم عقود التمليك ويتوجه بعد ذلك الى معسكر الجلاء بالاسماعيلية حيث يلتقي برجال الجيش الثاني ويتناول الاطباء معهم بدعوة من اللواء فؤاد عزيز غالي قائد الجيش الثاني .

وسوف يخترق ركب الرئيس وهو في طريقه الى معسكر الجلاء الشوارع الرئيسية بالاسماعيلية . وفي نهاية اللقاء يستقل الرئيس الطائرة الهليكوبتر قاصداً الى بلته ميت ابو الكوم لقضاء ايام العيد .



يسوم الاسماعيلية

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مدينة الاسماعيلية في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس وسط استقبالات شعبية ضخمة بدأت من مطار الجلاء وامتدت على طول الطريق الى استراحة هيئة قناة السويس حيث ينزل الرئيس. وقد كان في استقبال الرئيس في مطار الجلاء الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء والمهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير والدكتور كمال ابراهيم وزير الاعلام والشخ عبد الحليم محمود تسليح الازهر والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس والسيد كمال القلعاوي محافظ الاسماعيلية واللواء فؤاد عزيز قسالى قائد الجيش الثاني الميداني وامين الاتحاد الاشتراكي واطباء اللجنة المركزية واعضاء مجلس الشعب بالمحافظة وكبار قادة الجيش الثاني .

وكان المهندس سعيد مرمى رئيس مجلس الشعب والفريق حسنى مبارك قائد القوات الجوية قد صحبا الرئيس في الطائرة التي اقلته الى الاسماعيلية . وقد استقل الرئيس السادات سيارة اخترقت شوارع الاسماعيلية وعلى طول الطريق من المطار الى الاستراحة رفعت اقواس النصر ولائحات الترحيب كما اصطلت الجماهير على جانبي الطريق وهي تردد «عاش السادات بطل العبور» «بالروح بالدم حنكبل المشوار» كما كتبت على اللائحات «عاش السادات محرر القناة» «عاش السادات صانع القرار» «القناة مقبرة الغزاة» .

في منطقة التعمير

وبعد ان امضى الرئيس نصف ساعة في الاستراحة المخصصة لاقامته توجه الى منطقة التعمير في ابو رخم بالاسماعيلية التي يقام فيها هي القضاين

وقد اهرب الرئيس انوار السادات من ارتياحه وتقديره لما شاهده من انجازات ضخمة في المنطقة واعجابا به من ملاحظته من دقة ومستوى التنفيذ رغم الفترة القياسية التي تمت فيها هذه المجمعات السكنية والتي لا تزيد على 4 شهور .

وطالب الرئيس المهندس عثمان احمد عثمان الاستمرار في توفير كافة المعدات الحديدية لرفع الطاقة الانتاجية لمهاجر السويس التي تقام منها هذه المساكن حتى يمكن التوسع في بنائها سواء في منطقة القناة التي يقام فيها الان نحو 14 ألف وحدة سكنية [الاسماعيلية ويورسعيد والسويس] او في مناطق التعمير الاخرى .

كما اتى الرئيس السادات على جهود العاملين الذين اشتركوا في انجاز هذا العمل الضخم وتحقيق هذه النتائج في هذا المدى القصير ، وطالب الرئيس من وزير التعمير دعوة اجهزة الاسلام والمنظمات الشعبية ليلتمسوا بتمسهم الانجازات التي يجري تنفيذها ولينقلوا الى الراى العام صورة حقيقية للتعمير الذي تحقق في هذه المنطقة والذي بدأ يأخذ طريقه بقوة لتوفير الحياة الملائمة لاهالى منطقة القناة الذين ضحوا . وتحملوا المعناء لسنوات طويلة واصبح من حقهم ان نعوضهم عن التضحيات التي تحملوها من اجل بلدهم .

وقال الرئيس اننى سعيد بما رايت اليوم وما كنت انصوور حقا ان ارى مثل هذا الاجاز الكبير .



٦ قرى نموذجية بطول القناة

وقد صرح المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الإسكان والتعمير بأنه يجري الآن بناء ٦ قرى نموذجية على طول القناة كتجربة رائدة لبناء قرى نموذجية على مستوى الجمهورية في المستقبل .

وفكر وزير التعمير بهذه المناسبة أن الخطة الخمسية للتعيمير التي سيبدأ من منتصف عام ١٩٧٥ تتضمن بناء مدينة السادات والمدينة الصناعية على طريق القاهرة الأسماعيلية ومدينة العبور بالخانكة ومدينة حلوان الجديدة .
وأضاف أنه سيتم إنشاء ٥ أوتوستراد من القاهرة إلى بورسعيد ماراً بالاسماعيلية والقاهرة السويس والقاهرة الاسكندرية دون المساس بالطرق الحالية وذلك خلال ثلاث سنوات .

وأكد الوزير أن أزمة الإسكان على مستوى الجمهورية ستحل نهائياً عام ١٩٨٠ وأن المواطنين لن يلجأوا لدفع خلو رجل أو مقدم الإيجار أو ما شابه ذلك . حيث وجدت مملكة مواد البناء بمناطق المعادي والسويس تصلح لصناعة الطوب الأحمر وسيتم قريباً وقف استخدام الأراضي الزراعية لهذا الغرض وأن مواد البناء ستوافر بشكل كبير ابتداء من العام القادم □